

تاج العروس من جواهر القاموس

أي إذا شَبَّ الفُرَارُ أَخَذَ في النَّزْوَانِ فَمَتَى رَأَهُ غَيْرُهُ نَزَا لِنَزْوَاهِ يُضْرَبُ لِمَنْ تُتَّقَى مُصَاحِبَتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ الْعَصْنَ : أي حَرَّكَتْهُ فَاضْطَرَبَ قَالَ الرَّاعِبُ : كَأَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى تَعَاطِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ . الْمَجْهَلُ كَمَنْبِرٍ وَمَكْنَسَةٍ وَصَيْقَلٍ وَصَيْقَلَةٍ : خَشِيَّةٌ يُحْرِّكُ بِهَا الْجَمْرُ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا عدا اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ . وَالْجَاهِلُ : الْأَسَدُ الَّذِي يَخْرُقُ بِالْفَرِيَسَةِ . قَالَ :

" أَجْوَفَ جَافٍ جَاهِلٍ مُصَدَّرٌ وَجِيهَلٍ اسْمُ امْرَأَةٍ . وَصَفَاةٌ جِيهَلٌ : أي عَظِيمَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ مَجْهُولَةٌ إِذَا كَانَتْ لَمْ تُحَلَبْ قَطٌّ أَوْ غُفْلٌ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . قَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ : تَوَكَّيْدٌ لَهَا يُشْتَقُّ لَهَا مِنْ اسْمِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ كَمَا يُقَالُ : وَتَدُّ وَاتِدُّ وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَكِبْتُ الْمَفَازَةَ عَلَى مَجْهُولِهَا قَالَ سُؤْيُودٌ
الْيَشْكُرِيُّ :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا ... بِرِصْلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ وَنَاقَةٌ
مَجْهُولَةٌ : لَمْ تَحْمِلْ قَطٌّ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا " هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لَا يَحْتَاجُ وَيَدَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمٍ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَيُجْهَلُ بِهِ ذَلِكَ . وَجَهَلَتِ الْقِدْرُ : اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا نَقِيضٌ تَحَلَّامَتٌ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا تَغْلِي :

وَدُهُمْ تُصَادِيهَا الْوَلَائِدُ جِلَّةٌ ... إِذَا جَهَلَتِ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلَّامِ يَقُولُ :
إِذَا فَارَتِ لَمْ تَسْكُنْ . وَالْجْهُولِيَّةُ : مَصْدَرٌ كَالطُّفُولِيَّةِ . وَأَبُو جَهْلٍ :
عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ كَانَ يُكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا الْحَكَمِ . وَاسْتَجْهَلَهُ :
عَدَّ جَاهِلًا . وَنَاقَةٌ مَجْهَالٌ : تَخَفٌ فِي مَسِيرِهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَوَّامُ بْنُ
جُهَيْلٍ كَزُبَيْرٍ : سَادِنٌ يَغْوُثُ ثُمَّ أَسْلَمَ وَصَحِبَ وَلَهُ قِصَّةٌ نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبصِيرِ وَأَهْمَلَهُ أَرِيَابُ الْمَعَاجِمِ .

ج - ه - ب - ل .

الْجَهْلِيُّ كَجَعْفَرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ أَوْ الْمُسْنِ

أو العَظِيمُ الرَّأْسُ مِنَ الوُعُولِ عن ابنِ دُرَيْدٍ وأنشد : .
" يَحْطِمُ قَرْنَى جَيْلِيٍّ جَهْدِلِ الْجَهْدِلَةَ بِهَاءٍ : المرأةُ الْقَيْيِحَةُ
الدِّمَيْمَةُ عن اللَّيْثِ . وَجَهْدِلُ بنُ سَيْفِ الكَلَابِيِّ مِنْ بني الجُلَاحِ الذي نَعَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأهلِ حَضْرَمَوْتَ حَدِيثُهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ . وَبَدُو
جَهْدِلٍ : فُقَهَاءُ الشَّامِ جَدُّهُمْ الإِمَامُ مَجْدُ الدِّينِ طَاهِرُ بنِ نَصْرِ بْنِ
جَهْدِلِ الحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ تُوْفِي بِالقُدُسِ سَنَةَ 596 . وولَدَاهُ الإِمَامُ تاجُ الدِّينِ
إِسْمَاعِيلُ وَأبو القاسمِ عيسى الحاسِبُ العَدْلُ الأخيرُ حَدَّثَ عن الحافظِ أبي محمدِ القاسمِ
بنِ الحافظِ أبي القاسمِ علي بنِ الحسنِ بنِ هَيْدَةَ بْنِ عَسَاكِرَ وعنه الشَّرَفُ
الدِّمَيْطِيُّ . وَمِنْ وَلَدِ الإِمَامِ تاجِ الدِّينِ : شَهَابُ الدِّينِ أبو العباسِ أحمدُ بنُ
محيى الدينِ يحيى بنِ تاجِ الدِّينِ حَدَّثَ . وَمِنْهُمْ أَيْضاً الإِمَامُ ناصِرُ الدِّينِ بنُ
جَهْدِلِ قرأ عليه المصنَّفُ صحیحَ مُسْلِمٍ في ثلاثة أيامِ قِراءةً ضَبْطًا وإِتْقَانًا وقد
تقدَّمت الإشارةُ إليه في الخُطْبَةِ .

ج - ي - ل